جامعة المنصورة
كليـة التربية

تطوير الإعداد المهنـي للمعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

إعـداد

سامیه صالح حسن إبراهيم

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة
وعميد كلية الآداب جامعة دمياط سابقًا

أ.د/ مهنى محمد إبراهيم غنايم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة
وعميد كلية التربية جامعة دمياط سابقًا

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

تطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

سامية صالح حسن إبراهيم

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح للوفاء بمتطلبات تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مجتمع المعرفة، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثل المجتمع الأصلي لعينة الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة، الأساتذة المساعدين، المدرسين)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة المعاينة العشوائية من ثلاث كليات: كلية التربية جامعة المنصورة لتمثل (منطقة الدلتا)، كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة لتمثل (منطقة الشمال)، كلية التربية جامعة أسيوط لتمثل (منطقة الجنوب).

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: يهدف برنامج الإعداد المهني بكليات التربية إلى تنمية الجانب المهني للمعلم في ضوء مجتمع المعرفة، من خلال ادخال الجانب التكنولوجي في برامج التنمية المهنية للمعلمين لمواكبة العصر الرقمي، والاهتمام بالدورات التدريبية لمعلم المعلم لأنه العنصر الفاعل في إعداد المعلم. وأنه لن يتم تطوير الاعداد المهني للمعلم إلا بالتكامل مع برامج الاعداد الأخرى (الجانب التخصصي، الجانب الثقافي).

وقد توصلت الدراسة إلى أن العصر الرقمي مثلما أحدث تغييرات في شتى مجالات الحياة، فإنه سوف يخلق تغييرات جوهرية، وجذرية في التعليم، وطرق التدريس لذا فقد فرض هذا العصر على المعلمين أدوار ومسئوليات جديدة استهدفت إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية من حيث تعديل اللوائح، ووضع مقررات جديدة تناسب متطلبات مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: *الإعداد المهني، برنامج إعداد المعلم، مجتمع المعرفة.*

Abstract

The aim of the current research is to develop a proposed vision to meet the requirements for developing the professional preparation of student teachers in colleges of education in light of the knowledge society. To achieve the objectives of the research, the descriptive approach was used, and the original community of the study sample was represented by all faculty members (professors, assistant professors, teachers). The study sample was selected by random sampling from three colleges: the Faculty of Education, Mansoura University, to represent (the Delta region), the College of Graduate Studies, Cairo University, to represent (the

North region), and the College of Education, Assiut University, to represent (the South region).

The research reached a set of results, the most important of which are: The professional preparation program in colleges of education aims to develop the professional aspect of the teacher in light of the knowledge society, by introducing the technological aspect into the professional development programs for teachers to keep pace with the digital age, and paying attention to training courses for the teacher educator because he is the effective element in teacher preparation. The professional preparation of the teacher will not be developed except through integration with other preparation programs (the specialized aspect, the cultural aspect).

The study concluded that just as the digital age has brought about changes in various areas of life, it will also create fundamental and radical changes in education and teaching methods. Therefore, this era has imposed on teachers new roles and responsibilities aimed at reconsidering teacher preparation programs in colleges of education in terms of amending regulations. And developing new courses that suit the requirements of the knowledge society.

Keywords:

professional preparation, teacher preparation program, knowledge society.

مقدمة:

يعد التعليم من أولويات سياسات وبرامج الدول على كافة المستويات المتقدمة والنامية، فجوهر الصراع العالمي في المستقبل هو حقيقته تنافس تعليمي، فقد أثبتت الدراسات والتجارب الدولية المعاصرة أن آلية التقدم الحقيقية هي التعليم، إذ يعد التعليم بمثابة المحرك الرئيس لمجتمع المعرفة، والعامل الأكثر حيوية في تشكيله وبنائه، مما دفع دول العالم إلى إعادة النظر في البنية التعليمية على المستويات المختلفة، والمراجعة العميقة والدقيقة لبرامج إعدادها لمعلميها (النبوي،٢٠٠٧، ٣١).

ويعد المعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية ولا يمكن إحداث أي تغيير أو تطوير في العملية التعليمية إلا بتطوير جوانب إعداد المعلم، ومن هنا يعد تطوير المعلم وإعداده في جميع الجوانب من أساسيات تحسين التعليم، وذلك لما له من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي وإحداث التحول المطلوب وتحقيق الأهداف التربوية، وبما أن المعلم يمثل حجر الزاوية في أي إصلاح تربوي كان لابد من إعادة النظر في طرائق إعداده وتدريبه وتزويده بالمهارات والكفايات الأساسية للنجاح في عمله (الحراحشة،٢٠١٠، ٢٩).

ويعد بناء مجتمع المعرفة قضيه تربوية فهو مجتمع يتطور ويتنامى مع تطور نمو المتعلمين، كما أنه في الوقت نفسه مجتمع يتنامى مع حياة الإنسان في سياق تعليم مستدام مدى الحياة، كما أن التربية ومجتمع المعرفة جانبان متكاملان لمجتمع عصري، حيث أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة الاهتمام ببناء مجتمع المعرفة، ولهذا فالأمر يحتمّ لإقامة هذا المجتمع ضرورة النهوض بالعنصر البشري؛ بالبحث عن السبل الفعالة القادرة على بناء هذا العنصر، بحيث يكون قادرًا على اكتساب المعرفة وتطبيقها وإنتاجها وكيفيه استخدامها (كامل، ٢٠١٣، ١٢٣).

أولًا: الإطار العام للبحث

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في أن إعداد المعلم داخل كليات التربية لا يواءم مع متطلبات سوق العمل وفقًا للمتغيرات الحديثة في العملية التعليمية، حيث إنّ المعلم يتم تدريبه وفق مناهج ومقررات معينة داخل كلية التربية، ومن ثم فلابد من البحث عن أساليب جديدة ومبتكرة لتأهيل وتطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية على استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس؛ لكي يتلاءم مع متطلبات مجتمع المعرفة، وذلك يتطلب إدخال مناهج جديدة ومقررات علمية وتربوية وتكنولوجية حديثة أثناء عملية الإعداد، حيث إنّ هذه المقررات لم تصبح مواكبة لظروف العصر الحالي.

وبناء على ما سبق سعى البحث الحالي إلى تلبية متطلبات تطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في ضوء مجتمع المعرفة؛ حيث إنّ رسالة المعلم أصبحت اليوم أكثر من أي وقت مضى ذات أبعاد حضارية مصرية شاملة، وبالتالي فإنّ تطوير إعداده أصبح من الواجبات الكبرى للقيادات التعليمية والتربوية والاجتماعية والسياسية بصورة عامة.

ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الوصول لتصور مقترح لتطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته مما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

١. تكمن أهمية البحث في الجانب النظري من منطلق الاهتمام بأهمية الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في ضوء مجتمع المعرفة، ويعد هذا البحث استجابة للحاجة الملحة للتطوير المستمر في ظل التقدم الكبير المتسارع في شتى المجالات المعرفية والتقنية.
٢. يتواكب البحث مع طبيعة العصر الحالي وتطوراته السريعة، وما يفرضه من صيغ جديدة في مجال تطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية.
٣. يمكن أن يسهم البحث الحالي في زيادة وعي المؤسسات التربوية والقائمين على إعداد المعلم داخل كليات التربية في وضع البرامج التعليمية والتأهيلية المناسبة للمعلم الرقمي في ضوء مجتمع المعرفة.
٤. القاء الضوء على أهم المعوقات التي تواجه تطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في ضوء مجتمع المعرفة.
٥. قد يساعد القائمين على التعليم الجامعي في إعادة النظر في برامج تطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية حتى تؤتي ثمارها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١. **كليات التربية بمصر:** من خلال الاستفادة من تطوير أساليب تدريب وإعداد الطالب المعلم عن طريق الربط بين الأساليب التقليدية المتبعة، والأساليب الحديثة في الإعداد والتدريب.
٢. **خريجي كليات التربية:** من خلال تحقيق أفضلية للخريج في الحصول على فرص عمل وفقًا لشروط العمل الرقمي.
٣. **سوق العمل :**إنتاج معلم رقمي معد إعدادًا جديدًا وفق وسائل متطورة في العملية التعليمية، قادر على مواجهة التحول الرقمي والانخراط في العمل التعليمي.
٤. **أولياء الأمور، وأبناءهم** :الإقبال المتزايد على الالتحاق بكلية التربية، وتغيير النظرة نحو المقررات النظرية والأساليب التقليدية في التدريس للمعلم، وتخريج معلم رقمي مطلوب في سوق العمل ويتم قبوله في وظيفة التدريس.

مصطلحات البحث:

تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

أولاً: الإعداد المهني Professional Preparation:

يقصد به الخبرات المتعلقة بالمهارات التدريسية التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، ويكون نصيب الاعداد المهني من البرنامج ٢٧%، وهناك أراء أخرى توزع وقت إعداد المعلم على النحو التالي :٣٠% إعداد عام، و٥٠% إعداد تخصصي، و٢٠% إعداد مهني، ويطلق على الاعداد المهني الاعداد التربوي، حيث أن جميع جوانب إعداد المعلم هو إعداد تربوي. (علي، ميار، وعلي، مروة محمد،٢٠١٦)

التعريف الاجرائي للإعداد المهني: هو نشاط منظم ينمي مهارات المعلم، ويكسبه خبرات متنوعة من خلال مجموعة من المعارف، والخبرات التي توفرها الجامعة للطالب المعلم داخل كليات التربية، لإعداد المعلم ثقافيًا، وعلمياً، وتربويًا قبل الخدمة.

ثانياً: مفهوم مجتمع المعرفة

هو استثمار قدرات وإمكانات المعلمين استثمارًا تامًا، وتوظيف معارفهم ومهاراتهم وتطويرها المستمر والتمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة والمتطورة للوصول إلى مرحلة التمكن المعرفي والوظيفي باكتساب المعرفة واستخدامها وانتاجها (زهو، ٢٠١٧، ٣٣٦).

ويعرف إعداد المعلم في ظل مجتمع المعرفة إجرائيًا بأنه: استثمار امكانات المعلمين بكليات التربية وتدريبهم واكسابهم المعارف والمهارات الاكاديمية والتربوية التي تمكنهم من اتخاذ القرارات واستخدام التقنيات والأساليب الحديثة بما يسهم في تطوير أدائهم والارتقاء بمستوياتهم بما يتناسب مع متطلبات مجتمع المعرفة

منهج البحث:

وفق طبيعة البحث الحالي، وما تقتضيه الإجابة على تساؤلاته، تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره مناسبًا لوصف وتحليل متطلبات تطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في ضوء مجتمع المعرفة، ومن ثم الوصول الى مجموعة من التوصيات والآليات الإجرائية المقترحة لتطوير إعدادهم.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل المجتمع الأصلي لعينة الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة، الأساتذة المساعدين، المدرسين)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة المعاينة العشوائية من ثلاث كليات: كلية التربية جامعة المنصورة لتمثل (منطقة الدلتا)، كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة لتمثل (منطقة الشمال)، كلية التربية جامعة أسيوط لتمثل (منطقة الجنوب).

أداة البحث:

تحقيقًا لأهداف الدراسة وفي مسعى للإجابة على أسئلتها قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على واقع إعداد المعلم داخل كليات التربية، ومتطلبات تطويره، والتي تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية، وخبراء في التخطيط التربوي، وتم تقنين أدوات الدراسة وفقا للإجراءات العلمية في ذلك.

ثانيًا: الإطار النظري للبحث

يتضمن الإطار النظري للبحث الجوانب والموضوعات التالية:

١. **مفهوم الإعداد المهني Professional Preparation:**

يمثل الإعداد المهني الجانب العملي في برنامج إعداد المعلم، والذي يجب أن يقع عليه الاهتمام الأكبر حيث أنه يعتبر أساس العملية التدريسية.

والإعداد المهني: "هو تأهيل المعلم لتقبل أدواره ويتضمن دراسات تربوية في المجالات التربوية، والنفسية، والتي تعينه على التعامل في المواقف التعليمية والمشكلات الحياتية، ويتكون الاعداد المهني من أربع جوانب :١- الجانب التربوي: ويتناول الأصول الاجتماعية والفلسفية للعملية التربوية. ٢- الجانب النفسي: يشمل موضوعات علم النفس العام، وعلم النفس التعليمي، وعلم نفس النمو. ٣- المواد التي تخدم العملية التدريسية: كالتقويم التربوي والوسائل التعليمية وطرق التدريس، وتخطيط وتطوير المناهج." (معجب، وآخرون ،١٣٢٦، ٣٠٠: ٣٠١)

مفهوم الإعداد المهني: هو ذلك الإعداد الذي يجعل المعلم صاحب مهنة ورسالة، ويجعله متمكناً بذلك الإعداد من نقل رسالته التعليمية بأسس منهجية سليمة ويقدم الخطط التعليمية التي تراعي الفروق الفردية، ويجعل المعلم قادراً على تعليم التفكير النقدي داخل مجال التخصص في ضوء فهم السلوك الإنساني وكيفية توجيهه (نسيم ،٢٠٢٢).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف **الإعداد المهني** إجرائيًا بأنه: تأهيل المعلم لاكتساب مهارات جديدة، واستراتيجيات متطورة، وطرائق تدريس مختلفة وفق خطط تعليمية مدروسة بالإضافة إلى الجوانب التربوية، والنفسية، والاجتماعية التي يكتسبها الطالب حتى يؤهل خريجاً مواكباً لسوق العمل التعليمي في العصر الحالي، ويتم التطبيق والتدريب عليها قبل التخرج.

مما سبق ذكره من تعريفات يمكن التوصل الى ان الإعداد المهني للمعلم يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ. **يؤكد (غنايم ،٢٠٢٠) أن الهدف الرئيسي لكليات التربية في مصر هو إعداد المعلم مهنياً في كافة التخصصات التي يطلبها سوق العمل التعليمي،** وذلك من خلال برامج متنوعة تتضمن مقررات أكاديمية وأخرى تربوية، يثار حولها الكثير من أوجه النقد من حيث أنها لم تعد تتماشى مع التطور العلمي وظروف المجتمع ومشكلاته. (غنايم، ص٦٦، ٢٠٢٠).

ب. ويرى (الأنصاري، ٢٠١٩، ٢٠٨) ***أنه لا بد تبنى أهداف إعداد المعلم على الاحتياجات الفعلية للمعلم***، والتي تتمثل في الجوانب **المعرفية، والمهارية، والمهنية، والوجدانية** حتى يتحقق التوازن والتكامل.

ج. ***الأهداف الفردية:***

- أن يتعرف الطالب المعلم قيمته كإنسان جدير بالاحترام، وكمواطن يؤمن بأهداف مجتمعه، ويعمل على تحقيقها.
- أن يكتسب العادات، والاتجاهات، والمعلومات، والمهارات والقيم التي تمكنه من المشاركة الإيجابية من تلبية احتياجات طلابه، ومجتمعه من الخدمات التربوية.
- أن يتمتع بالصحة الجسدية، والعقلية، والنفسية، وأن ينعكس ذلك في سلوكه مع الأخرين.
- أن تكون لديه اهتمامات واسعة بالاتجاهات العلمية المعاصرة وتطبيقاتها التكنولوجية في مهنة التعليم.

د. ***الأهداف الاجتماعية:***

- أن يكتسب الطالب مهارة الاتصال مع الأخرين، والقدرة على النفاذ في المحيط الاجتماعي.
- أن يتعرف على طرائق وأساليب خدمة المجتمع وتنميته.
- أن يفهم مشكلات المجتمع المحلي، والوطني، ويسهم في حلها.
- أن يلعب دور القائد الاجتماعي على مستوى المدرسة والمجتمع المحلي.

ه. ***الأهداف المعرفية:***

- أن يكتسب الطالب المعلم اتجاهات التفكير العلمي بكل أنماطه، والمعارف والمهارات العلمية التي تساعده على التمكن من تخصصه.
- أن يفهم عملية الاتصال ومهاراتها، ووسائلها طبيعة عملية التعلم، طبيعة المعلم.
- أن يتمكن من استخدام المبادئ والمفاهيم الأساسية في القياس، والتقويم.

و. ***الأهداف المهنية:***

- أن يتمكن الطالب المعلم من صياغة الأنشطة التعليمية صياغة سلوكية.
- أن يتعرف على طرق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ويتمكن من توظيفها في التعليم الصفي توظيفاً فعالاً .
- أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن ينظم المحتوى التعليمي في الموقف التعليمي في الفصل.

- **أهداف الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية في مصر (السيد،٢٠٢٣):**

أ. مساعدة الطالب المعلم على أن ينمو نمواً مهنياً في مجال عمله، عن طريق الاطلاع، والتعلم الذاتي، والخبرة التي تؤدي لمزيد من الخبرة.

ب. إتاحة الفرصة للطالب المعلم التطبيق العملي لما يدرسه ممارسة عملية كافية، بإشراف أساتذته من خلال التوجيه للمواقف التي سيتعرض لها في مستقبله المهني من خلال التربية العملية.

ج. تنمية قدرة الطالب المعلم على مهارات ضبط الفصل، وإدارته بأسلوب تربوي، أن يكون قدوة لتلاميذه في سلوكياته وتصرفاته داخل الفصل وخارجه.

د. اكساب الطالب المعلم مهارات التخطيط للدروس.

ه. تزويد الطالب المعلم بمعرفة النظم التي تعينه على فهم النظام التعليمي، وأساليب تطويره، والتعرف على المشكلات التربوية، وطرق حلها.

و. تعريف الطالب المعلم بقضايا التعليم، وأهدافه، ومناهجه ومشكلاته، وتاريخ تطوره وفلسفته، والتعرف على نظم التعليم في الدول المتقدمة، والنامية، وكيفية الاستفادة منها من خلال النظم المقارنة.

- **أهمية الإعداد المهني للمعلم: The Importance of Teacher Preparation**

١. **أهمية اعداد المعلم كما يرى (بو جلال ،٢٠١٧؛ أحمد، ٢٠٢١):**

أ. تهيئة الفرصة لترجمة المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى طرق تدريس فعلية.

ب. اكساب الطلبة المهارات اللازمة للتدريس.

ج. اعداد الطلبة نفسياً ، وتربوياً للقيام بمسئولياتهم المهنية بعد التخرج.

د. تنمية قدرات المعلم في مجالات التدريس وخاصة التكنولوجيا.

ه. حقيق التعليم المستمر مدى الحياة والتربية من أجل التنمية المستدامة.

و. ضعف مهارات وقدرات التدريس الفعال لدى المعلمين.

ز. ضعف برامج التنمية المهنية الحالية، واعتمادها على طرق التدريس التقليدية، وهذا لا يتناسب مع متطلبات التطور الحديثة في اعداد المعلم.

٢. تتضح أهمية اعداد المعلم من خلال المؤتمرات والندوات والبحوث العلمية والتي أكدت على ضرورة :-(رشاد،٢١٩، ٢٠١٨)

أ. إعادة النظر في برامج اعداد المعلم بوجه عام.

ب. تخطيط برامج اعداد المعلم وبناؤها على أساس الاحتياجات التدريسية.

ج. الأخذ بمبدأ التعلم الذاتي والاهتمام بالإعداد المتكامل للمعلم.

د. التركيز على جوانب اعداد المعلم الوجدانية والمهارية والمعرفية.

- **خصائص مجتمع المعرفة**

تشير الادبيات الى عدد من الخصائص والمميزات التي تميز مجتمع المعرفة ومن اهمها ما يلي:

١. استخدام المعلومات كمورد اقتصادي من خلال التعرف على التعليم والتدريب والتطوير على القطاعين العام والخاص مما يؤدي الى زيادة نسبه العاملين في مجال المعرفة بشكل واضح .(Petticoat, 2005, 304)

٢. استخدام المعرفة كمورد استثماري بارتفاع الطلب على الايدي العاملة الخبيرة المتخصصة في التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا وهذا يعني اندماج المعرفة في البنية الأساسية لمؤسسات المجتمع مما يساعد على الارتقاء بمستوى ادائها وبالتالي تؤدي الى ظهور شريحة جديده من العمالة يطلبها السوق ويطلق عليها العمالة المعرفية

٣. الاستخدام المتنامي للمعرفة بين الافراد وبالتالي يتطلب توفر مستوى عالي من التعليم ونمو متزايد في قوه العمل الذي يمتلك المعرفة التي تستخدم المعرفة والمعلومات بشكل مكثف في انشطتهم كمستهلكين بممارسه حقوقهم ومسؤولياتهم (Ashish et al,2002)

٤. انتشار تكنولوجيا المعلومات وظهور قطاع المعرفة كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد وينتج المعرفة للجميع وتطلق القدرات الإبداعية للفرد بحيث يقسم الاقتصاديون النشاط الاقتصادي الى ثلاث قطاعات هي (الزراعة والصناعة والتجارة) فان علماء الاقتصاد والمعلومات يضيفون اليها قطاعا رائعا وهو قطاع المعلومات (علي، حجازي، ٢٠٠٥، ٣٠).

٥. المنفعة المعلوماتية من خلال انشاء بيئة تحتية معلوماتية والقدرة على انتاج برمجيات ليس فقط استخدام او حتى انتاج اجهزه تستخدم في الحصول على المعرفة بان تساهم الشركات

والمؤسسات في تأسيس مجتمع المعرفة من خلال اشتراكها في تحويل جزء من التعلم والتدريب لموظفيها .(Xiaoping, Jiang, 2005, 189)

من جملة هذه الخصائص والمميزات التي يتصف بها مجتمع المعرفة يتضح ان المعرفة هي عصب الحياه وهي العمود الفقري لهذا المجتمع في جميع مجالاته وهي القاسم المشترك في جميع نشاطاته وهي التي تعطيه السيادة والسيطرة والسلطان فلم تعد المجتمعات القوية هي المجتمعات التي تملك الثروة المعدنية الوفيرة وراس المال المادي الغزير بل اصبحت هي المجتمعات التي لديها وفره من المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا المتقدمة والتي لديها راس المال البشري الذكي المبدع المنتج القادر على التعامل مع المعرفة وانتاجها واستخدمها وتسويقها بدرجه عالية من الجودة والكفاءة (زهو، ٢٠١٧، ٣٤٠).

- **أبعاد مجتمع المعرفة**

لمجتمع المعرفة أبعاد مختلفة ومتشابكة ومن اهم هذه الأبعاد ما يلي (جامل، ٢٠٠٦)

١. **البعد الاقتصادي** ويعني أن المجتمع الذي ينتج المعلومات ويستعملها في مختلف شرايين اقتصادها ونشاطاته المختلفة هو المجتمع الذي يستطيع ان ينافس ويفرض نفسه
٢. **البعد التكنولوجي** ويعني ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية وتكيفها وتطويرها حسب الظروف الموضوعية لكل مجتمع كما يعني توفير البنية اللازمة من وسائل الاتصال وتكنولوجيا الاتصالات وجعلها في متناول الجميع
٣. **البعد الاجتماعي** حيث أن المجتمع هنا مطالب بتوفير الوسائط والمعلومات الضرورية من حيث الكم والكيف ومعدل التجدد وسرعه التطوير للفرد
٤. **البعد الثقافي** ويهتم بنشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمجتمع ككل
٥. **البعد السياسي** وهو إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية وتوفير حرية تداول المعلومات وتوفير مناخ سياسي مبني على الديمقراطية والعدالة والمساواة

ويتضح مما سبق ان هذه الابعاد متشابكة مع بعضها البعض في اي مجتمع معني بالمعرفة يحتاج لكل هذه الابعاد وان كان تواجدها معا صعبا ولكن ليس مستحيلا الأمر الذي يتطلب توفير بنيه تحتية لنمو المعرفة وكيفية توظيفه لاتخاذ قرارات سليمه وواعيه تجعله يتنافس مع المجتمعات الاخرى.

ثالثًا: نتائج البحث

توصلت الدراسة الحالية لمجموعة من النتائج النظرية والميدانية، يمكن عرضها على النحو الآتي:

١. نتائج الدراسة النظرية:

أ. أن كليات التربية هي المسئول الأول عن إعداد، وتشكيل المعلم مهنياً، فكما ذكرت الدراسات السابقة جوانب الاعداد التي تتم داخل كليات التربية، وخاصة الجانب الأكاديمي، والجانب المهني فكلاهما مكمل، وداعم للأخر؛ حيث أن الجانب التطبيقي (التدريب الميداني، التدريس المصغر) يعتبر بمثابة الجانب المهني بل يشكل الإعداد المهني الذي سيتم من خلاله تدريس المادة التخصصية (الأكاديمية) ، ويتم ذلك تحت إشراف هيئة متخصصة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التي تسهم بشكل كبير في تنمية المعلم، وبإشراف من وزارة التربية، والتعليم.

ب. أن العصر الرقمي يمثل العصر الذي ازدادت فيه الأجهزة والآلات، وله العديد من السلبيات، والايجابيات، ويسمى بعصر الثورات الرقمية، وله تطوراً مشهودا في المجال التعليمي بصفة خاصة؛ وهذا ما تم تناوله في خلال هذه الدراسة، وحينما نتحدث عن العصر الرقمي فإنه يجب أن نذكر التعليم الرقمي (الذكي) الذي يتم من خلال المنصات التعليمية.

ج. كما أن الثورة الصناعية الرابعة أحدثت طفرة هائلة على كافة المجالات، وخاصة المجال التعليمي، وظهور الذكاء الاصطناعي الذي يمتلك قدرة على التنبؤات تضاهي قدرة البشر، والذي بسببه سوف يتم الاستغناء عن الكثير من الوظائف البشرية.

د. تشير الدراسة النظرية إلى أن واقع إعداد المعلم بمصر يواجه العديد من المشكلات:

- التشابه بين المقررات النظرية، وعدم التكامل بينها.
- عزوف بعض الطلاب عن حضور التربية العملية، بسبب الرهبة وقلق التدريس.
- دخول بعض الطلاب الكلية تبعاً لمكتب التنسيق، وعدم دخولهم رغبة في التدريس.
- قلة مراعاة برامج الاعداد الفروق الفردية بين المتعلمين.
- اتباع الطرق التقليدية في عملية الاعداد.

ه. يساعد إعداد المعلم في تحقيق التنمية البشرية، والتنمية المهنية المستدامة.

و. الاهتمام بتطوير برامج الاعداد للطالب المعلم من الضرورات التي يفرضها العصر الرقمي.

ز. الاهتمام بتطوير نظم الإعداد يساعد المعلم على مواصلة العمل البحثي في تطوير إعداد المعلم حتى بعد التخرج، والعمل.

ح. أن هناك معايير ومواصفات خاصة لمهنة التدريس يجب أن يتحلى بها المعلم بالإضافة، إلى المهارات الرقمية.

ط. الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة فيما يتعلق بتطوير برنامج الاعداد المهني للمعلم.

ي. التدريب على استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وانترنت الأشياء، والواقع المعزز والواقع الافتراضي أصبح أمراً ضرورياً .

ك. الاهتمام بغرس قيم المواطنة الرقمية داخل الطالب المعلم، والحفاظ على أخلاقيات المجتمع المصري يساعد في الحفاظ على الهوية ضد مخاطر العولمة.

ل. ظهور نوع جديد من التعليم يسمى بالتعليم الافتراضي، والتدريس من خلال الفصول، والمدارس الافتراضية.

م. أن التحديات التي يفرضها العصر الرقمي، والثورات الصناعية المتتالية تحث على الاهتمام بتطوير التعليم، وتطوير إعداد المعلم.

ن. سوف يساعد تطوير الاعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية إلى خلق فرص تنافسية تساعد الطلاب على إنشاء قناة تعليمية بعد التخرج، أي أن تطوير الإعداد سوف يسهم في الحد من بطالة الخريجين.

س. الاهتمام بالتعليم الرقمي سيؤدي إلى خلق تنافسية مع الدول المتقدمة، ويعمل على خلق فكر جديد في المجتمع المصري.

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

- **نتائج المحور الأول: واقع الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية في مصر.**

سيتم توضيح استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول واقع الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية في مصر. جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول سياسات القبول بكليات التربية في مصر، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.

- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول برامج الإعداد بكليات التربية في مصر، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.
- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول الجانب التكنولوجي بكليات التربية في مصر، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.
- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.

- **نتائج المحور الثاني: متطلبات تطوير الإعداد المهني للمعلم على ضوء متطلبات العصر الرقمي.**

- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول المتطلبات اللائحية والتشريعية لتطوير الإعداد المهني للمعلم على ضوء متطلبات العصر الرقمي، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.
- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول المتطلبات الإدارية والتنظيمية لتطوير الإعداد المهني للمعلم على ضوء متطلبات العصر الرقمي، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.
- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول المتطلبات البشرية والتنظيمية لتطوير الإعداد المهني للمعلم على ضوء متطلبات العصر الرقمي، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.
- استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول المتطلبات التكنولوجية لتطوير الإعداد المهني للمعلم على ضوء متطلبات العصر الرقمي
- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول المتطلبات التكنولوجية لتطوير الإعداد المهني للمعلم على ضوء متطلبات العصر الرقمي، على أنه يوجد فروق ذات دلالة

إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.

- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول المتطلبات المادية لتطوير الإعداد المهني للمعلم على ضوء متطلبات العصر الرقمي، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات **(موافق)**، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢.

رابعًا: التصور المقترح

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة النظرية والميدانية المرتبطة بمتغيري الدراسة، قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في مصر في ضوء متطلبات العصر الرقمي، ويقصد بالتصور المقترح؛ وضع إطار عام يوضح كيفية تطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية، حيث يتم من خلال هذا التصور تقديم مجموعة من الأليات التي يستند عليها التصور، وتأمل الباحثة من خلال تقديم هذا التصور أن يستعين به صانعوا القرار، وفيما يلي عرض لأبرز ملامح هذا التصور.

- **منطلقات التصور المقترح**

تعد منطلقات التصور المقترح بمثابة المرتكزات الأساسية التي يبنى عليها التصور، والموجه الرئيسي له، ويستند التصور المقترح إلى عدد من المنطلقات الأساسية، **والتي تتمثل فيما يلي:**

أ. التعليم هو أساس تقدم الدول، نهضة الأمم، وأساس التنمية في العصر الحالي.

ب. اهتمام الدولة ممثلة في كلاً من رئاسة الجمهورية ووزارة التعليم، ووزارة التعليم العالي بالاهتمام بالتعليم بكافة أشكاله.

ج. كلية التربية كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وجامعة المنصورة أول جامعة معتمدة من الهيئة القومية.

د. أن كليات التربية تمتلك كوادر بشرية تعليمية متميزة من أعضاء هيئة التدريس التي يكون من أبرز مهامها التدريس، وتنمية البيئة، وخدمة المجتمع الذي المعلم، الطالب هو جزء منه.

ه. كليات التربية هي أساس بناء المعلم؛ مما يعني توجيه الجهود وتنسيقها نحو الارتقاء بتطوير إعداد المعلم بصفة خاصة، والاعداد المهني بصفة عامة.

و. رؤية، ورسالة كليات التربية بالجامعات المصرية الخاصة بالمعلم، وبرامج إعداده وتطويره لتحقيق التميز على كافة المستويات الدولية والعالمية في العصر الرقمي.

ز. كليات التربية تختلف عن الكليات الأخرى من حيث مقرراتها، وطلابها، فهي تخرج المعلم الذي يعد أجيالاً في شتى المجالات من أطباء، ومعلمين، وصيادلة، ومهندسين.

ح. يمثل إعداد المعلم داخل كليات التربية استثماراً في المورد البشري، حيث أن الوظيفة الأولى لكليات التربية هي إعداد، وتأهيل المعلم من خلال الإعداد المهني، والأكاديمي، والثقافي.

ط. التطورات الرقمية المتسارعة في شتى مجالات الحياة خاصةً في أنظمة واستراتيجيات، ووسائل التعليم في العالم في ضوء العصر الرقمي.

ي. تأكيد الكثير من الدراسات على قدم برامج إعداد المعلم.

ك. الوقوف على بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق تطوير الإعداد المهني للمعلم في ضوء العصر الرقمي.

ل. التحول الرقمي في التعليم، وانتشار الكتاب الرقمي.

م. الاهتمام بالإعداد المهني الحالي للطالب المعلم هو أساس بناء المعلم.

ن. حاجة المدارس إلى معلمين رقميين مؤهلين ومواكبين للعصر الرقمي.

- **أهداف التصور المقترح**

هدف التصور المقترح إلى الوقوف على متطلبات تطوير الإعداد المهني للمعلم في مصر في ضوء متطلبات العصر الرقمي، **وتفرع عن هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية هي:**

أ. الإطار الفكري لتطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في مصر.

ب. تحديد المتطلبات الواجب توفيرها لتطوير الإعداد المهني للمعلم بكليات التربية في مصر في ضوء العصر الرقمي.

ج. تعزيز تطوير المعلمين مهنياً قبل وبعد التخرج من خلال التنمية المهنية المستدامة.

د. تهيئة بنية تعليمية تكنولوجية في مصر لتحسين العملية التعليمية نتيجة للثورات الصناعية المتلاحقة.

ه. تطبيق التعليم الرقمي باستخدام الوسائط الرقمية الذكية الحديثة.

و. لا سبيل لتطوير إعداد المعلم إلا بتطوير أعضاء هيئة التدريس.

➢ **متطلبات تحقيق التصور المقترح**

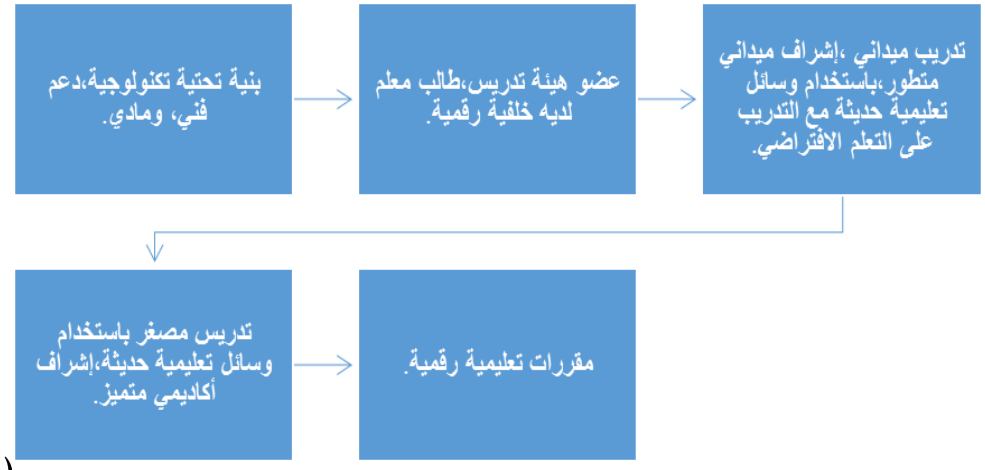

)

الشكل من إعداد الباحثة)

➢ **متطلبات تطوير الاعداد المهني للمعلم في ضوء العصر الرقمي.**

أ. متطلبات لائحية وتشريعية:

- تطوير اللائحة الداخلية لكليات التربية الخاصة بجانب الإعداد المهني بما يتفق مع العصر الرقمي.
- تطوير سياسات القبول بكليات التربية تبعاً لمتطلبات سوق العمل في العصر الرقمي.
- عقد مقابلات شخصية متميزة للالتحاق بكليات التربية، لقياس ميول الطلاب ورغبتهم في دخول الكلية.
- زيادة عدد الساعات المعتمدة للبرنامج التطبيقي التربوي.
- وضع الضوابط، والتشريعات لاستخدام المواقع التعليمية من جانب الطلاب.
- وضع لوائح إدارية توظف التعليم الرقمي في الجانب الميداني (التربية العملية، والتعلم المصغر).

ب. متطلبات إدارية، وتنظيمية:

- توفير التمويل اللازم للبنية التحتية التكنولوجية.
- تطبيق الإدارة الإلكترونية بكليات التربية في ضوء العصر الرقمي.
- تدريب القيادات التنظيمية على مهارات، وتقنيات العصر الرقمي.
- إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على بيانات عن الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس.

- تشجيع العمل التعاوني.
- توفير معايير واضحة لقياس الأداء.
- وضع خطط استراتيجية مستقبلية لتطوير أداء كليات التربية في ضوء العصر الرقمي.

ج. متطلبات تكنولوجية:

- الاطلاع على أحدث الدورات التدريبية العالمية لعضو هيئة التدريس والاستفادة منها في مصر.
- استخدام أساليب التدريب الالكتروني المختلفة في تقديم الدورات.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أحدث الوسائل الالكترونية في التدريس.
- التدريس عبر المنصات الالكترونية للحد من كثافة الطلاب.
- التعريف بأهمية المنصات الرقمية في تطوير برامج التعليم عن بعد.
- تنفيذ استراتيجية التعلم المصغر عن بعد بواسطة Microsoft Teams.
- توفير شبكة اتصالات عالية الجودة.
- توفير فريق عمل متخصص للدعم الفني.
- تحويل المقررات الرقمية إلى مقررات إلكترونية عبر الإنترنت.

د. متطلبات مادية:

- توفير الدعم المادي لتطوير كليات التربية.
- إيجاد طرق جديدة لتمويل كليات التربية؛ لتطوير برنامج الإعداد المهني للطالب المعلم.
- عمل خطة سنوية لتحديد احتياجات الكلية من الوسائل، والأجهزة الالكترونية.
- توفير برنامج تأهيلي (تربوي، ثقافي، تكنولوجي) مطور بعد التخرج لمساعدة الطالب المعلم على التعامل مع طلاب الجيل الرقمي.
- الاهتمام بتطوير التدريب الميداني.
- الاستفادة من برامج الإعداد الدولية المواكبة للعصر الرقمي وتطبيقها في كليات التربية بالجامعات المصرية.

ه. متطلبات بشرية:

- تحقيق التعليم عن بعد.
- تحسين مهارات الطالب التدريسية المعلم عند الاعداد داخل كليات التربية.
- التدريب على الأدوار الجديدة للمعلم في العصر الرقمي ليصبح مواكباً للعصر الحالي.

- توصيل المعلومات للطلاب وأولياء الأمور بشكل يحقق الرضا والاكتفاء.
- تيسير الوصول للمعلومات في أي وقت ومن أي مكان.
- تطبيق أشكال التعليم الرقمي في كافة المؤسسات التعليمية بما في ذلك المرحلة الجامعية.
- إعداد الكفاءات البشرية اللازمة لتطوير الإعداد المهني التربوي على ضوء العصر الرقمي.
- مساعدة الطالب المعلم على حل المشكلات الرقمية.
- تدريب الطالب المعلم على تصميم محتوى تعليمي إلكتروني بشكل تفاعلي.

➢ **آليات التنفيذ**

فيما يلي مجموعة من الآليات المقترحة لتنفيذ متطلبات التصور المقترح:

- لتعديل سياسات القبول تبعاً لمتطلبات سوق العمل في العصر الرقمي، وذلك من خلال عمل اختبارات نفسية وتأهيلية خاصة بمهنة التدريس، يقوم بهذه الاختبارات أعضاء هيئة التدريس.
- تعديل اللائحة الداخلية لكليات التربية الخاصة ببرنامج الاعداد المهني للمعلم، ويتم تنفيذ ذلك من خلال لجنة القطاع التربوي، ومستشاري التعليم العالي بمؤسسات إعداد المعلم.
- عمل اختبار لمعرفة ميول ورغبات للالتحاق بالتخصص الأكاديمي، ويقوم بذلك رؤساء الأقسام أو عضو هيئة التدريس مدرس المادة.
- مهنة التدريس مهنة شاقة تحتاج الى الوقوف ومتابعة الطلاب سواء أثناء الشرح أو متابعة الطلاب، لذلك ينبغي تحري الدقة عند اختيار الطلاب اللائقين صحياً ، وجسمياً ، ونفسياً يقوم بذلك العمداء، ووكلاء الكلية.
- تطبيق المعايير التربوية من حيث عمل اختبار لتقديم درس والتحضير له شفهياً لقياس الميول التربوية، والمهنية، والثقة بالنفس نحو مهنة التدريس، ويقوم بذلك أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة.
- عمل ندوات للطلاب المعلمين عن بأهمية التعليم الرقمي في ظل التغيرات العالمية، ويقوم بها أعضاء هيئة التدريس، وعمداء الكليات.
- تقديم دروس التدريس المصغر على أسطوانات، وفلاشات حتى يأخذ الجميع الفرصة في الشرح والتغلب على وقت المحاضرة داخل قاعات التدريس المصغر، ويقوم بذلك الطلاب المعلمين، مع ارفاق هذه الفيديوهات أو المقاطع للتقييم من عضو هيئة التدريس وتكون عبارة عن تكليف من مدرس المادة.

- تكاتف كافة قطاعات الدولة للمساهمة في تطوير البنية التحتية التكنولوجية بكليات التربية باعتبار المعلم العمود الفقري في المؤسسة التعليمية، والمجتمعية، ويقوم بذلك كافة قطاعات المجتمع، وكذلك صندوق تحيا مصر باعتبار ملف التعليم قضية أمن قومي، ووفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.
- تكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، والاطلاع على كل جديد في التعليم، وتطوير كليات التربية أسوة بالتغيرات العالمية المعاصرة، وانتشار التعليم الذكي، وظهور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ويقوم بذلك الجهات المختصة بالدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
- الاهتمام بتطوير مباني مؤسسات إعداد المعلم، والأجهزة التعليمية لمواكبة التطورات التعليمية، ويقوم وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، ووزارة التعليم.
- الاهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بإدارة مؤسسات الاعداد (كليات التربية)، ويقوم بذلك العمداء، ووكلاء الكليات.
- عودة المدارس الملحقة بكليات التربية كما صرح بذلك (وهبة،٢٠١٩) لتدريب الطلاب على التدريس، وإعدادهم مهنياً ، ويقوم بذلك رؤساء الجامعات، والكليات.
- تطوير برامج التنمية المهنية المستدامة للمعلم، ويقوم بذلك كلاً من كليات التربية مع وزارة التعليم، والتعليم الفني.
- جعل التدريب الميداني عام كامل أو فصل دراسي كامل للحد من قلق التدريس، ويقوم بتنفيذ ذلك لجنة القطاع التربوي ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس.
- إنشاء جامعة للعلوم التربوية تضم كافة كليات التربية في جامعة واحدة. (غنايم ،٢٠٢١)، (عمار،٢٠٢١)، ويقوم بذلك وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي.
- جعل نسبة برنامج الاعداد المهني هي الأعلى من بين برامج الإعداد الأخرى يليه التخصصي الأكاديمي، يليه الثقافي، ويقوم بذلك رؤساء مجالس الكليات، ورؤساء الأقسام.
- جعل المشرف التربوي بالمدارس من الهيئة المعاونة أو من طلاب الماجستير أو الدكتوراه الذين هم في حقل العمل التربوي وليس من خارج كلية التربية، وقد أكدت على ذلك بعض الدراسات السابقة.
- التخلي تماماً عن الأساليب التقليدية في عملية الاعداد عامة، والاعداد المهني بصفة خاصة.

- ضرورة الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في عملية الإعداد المهني، وتطبيقها في برنامج الاعداد المهني بكليات التربية في مصر.
- عقد برامج توعوية من خلال أساتذة كليات التربية، ورؤساء الاقسام عن التثقيف الرقمي وكيفية الحفاظ على الهوية الرقمية، وكيفية المحافظة على البيانات والمعلومات للطلاب المعلمين.
- العمل على تشريع قوانين تسهم في تطوير الإعداد المهني للمعلم في ضوء العصر الرقمي.
- تنمية مهارات العصر الرقمي من خلال تدريب الطلاب المعلمين على إنشاء المدونات، والمنصات الرقمية، والعمل من خلالها، وادارتها حتى يستطيع مواكبة سوق العمل في العصر الرقمي، ويقوم بذلك أعضاء هيئة التدريس.
- جعل جانب الاعداد المهني (التطبيقي، التربوي) محل الاهتمام لا كساب الطالب المعلم الثقة بالنفس، وحب مهنة التدريس.
- الربط بين التعلم التقليدي، والتعليم عن بعد لخلق معلم متميز يربط بين القديم والحديث أثناء التدريس الشرح، وتشجيع التعليم التعاوني.
- تشكيل لجنة من الخبراء والأساتذة بكليات التربية للنظر في متطلبات سوق العمل.
- قيام الكلية بعمل إعلانات عن طريق الانترنت لعقد دورات تدريبية للخريجين لإكسابهم مهارات التعليم الرقمي.
- نشر الوعي المجتمعي من خلال وسائل الاعلام (الإذاعة والتليفزيون) بمخاطر الذكاء الاصطناعي.
- عمل ندوات أسبوعية للطلاب للتوعية بالمخاطر الصحية للهواتف والأجهزة الحديثة.
- توفير التمويل اللازم للبنية التحتية لكليات التربية في مصر من خلال كلاً من (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة الاقتصاد، كبار رجال الأعمال).
- توفير الصيانة الدورية، والدعم الفني للكشف على الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في عملية الإعداد من خلال توفير مهندسين مختصين بذلك.
- تطبيق الإدارة الالكترونية في كافة كليات التربية في مصر، ويتم لذلك تدريب العاملين بها من خلال وزارة الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات.
- استخدام الوسائط الذكية في برامج الإعداد مثل (السبورة التفاعلية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي)

- التكثيف من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة على استخدام أحدث الوسائط الرقمية أسوة بالدول المتقدمة، وذلك لإعداد أجيال رقمية من المعلمين حيث أنهم معلمو المعلمون في عصر متغير متسارع من التطورات، وتقوم بذلك الجهات المختصة.

- **توصيات البحث**:

- تطوير برامج التنمية المهنية المستدامة للمعلم، ويقوم بذلك كلاً من كليات التربية مع وزارة التعليم، والتعليم الفني.
- جعل التدريب الميداني عام كامل أو فصل دراسي كامل للحد من قلق التدريس، ويقوم بتنفيذ ذلك لجنة القطاع التربوي ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس.
- الربط بين التعلم التقليدي، والتعليم عن بعد لخلق معلم متميز يربط بين القديم والحديث أثناء التدريس الشرح، وتشجيع التعليم التعاوني.
- تشكيل لجنة من الخبراء والأساتذة بكليات التربية للنظر في متطلبات سوق العمل.
- قيام الكلية بعمل إعلانات عن طريق الانترنت لعقد دورات تدريبية للخريجين لإكسابهم مهارات التعليم الرقمي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١. أبو جلال، الربيع (٢٠١٧):"اعداد المعلم المأمول والواقع ". مجلة العمدة، جامعة المسيلة، العدد الأول، المجلد الأول.

٢. أحمد، أمل علي محمود سلطان (٢٠٢١):"متطلبات تطوير محتوى الموقع الالكتروني لكلية التربية بأسيوط لتحقيق الميزة التنافسية في مجال اعداد معلم Steam. مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد الخامس عشر، الإصدار السادس، أبريل ٢٠٢١.

٣. الأنصاري، سامر محمد (٢٠١٩):"اعداد المعلم وتطويره مهنياً في ضوء بعض الخبرات العالمية." المجلة العربية للنشر العلمي، ع ١٤، ص ٢٣٣: ٢٥٥.

٤. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٦): التعليم الالكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة–دراسة تحليلية، المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني (التعلم الالكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة)، ١٧–١٩ أبريل ٢٠٠٦م، جامعة البحرين، مركز التعليم الالكتروني، ٢٠٠٦م.

٥. رشاد، عبد الناصر محمد (٢٠١٨): "الخبرات الكلينيكية ببرنامج اعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية بمصر. (دراسة مقارنة)"، مجلة كلية التربية: جامعة بني سويف، كلية التربية، الجزء الأول، عدد أكتوبر، ص ٢٢١، ٢٠١٨.
٦. زهو، عفاف محمد توفيق (٢٠١٧): اعداد معلم مدرسه المستقبل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجله كليه التربية، جامعه المنوفية، مج٣٢، ع١، ص ٣٢٩– ٣٥٧.
٧. السيد، محمد سيد محمد (٢٠٢٣):" رؤية مستقبلية لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات الذكاء الاصطناعي." وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المجلس الأعلى للجامعات: جامعة جنوب الوادي – كلية التربية قنا، إبريل ٢٠٢٣.
٨. علي، مروة محمد وعلي، ميار محمد (٢٠١٦):"دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة. "مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة، ع٤٢، أبريل (٢٠١٦)
٩. غنايم، مهنى محمد إبراهيم (٢٠٢٠):"فكرة إنشاء كلية العلوم التربوية بكل جامعة مصرية لماذا؟ وكيف؟ المجلة الدولية في البحوث التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل. مجلد٣، ع٢، ٢٠٢٠، ص ٥٣– ٦٣.
١٠.نسيم، سمير رزق محمد (٢٠٢٢):"برنامج مقترح لدراسة أساسيات التطوير المنهجي لمقرر الأشغال الخشبية في ضوء معايير الجودة والاعتماد لإعداد معلم التربية الفنية، مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، عدد ٦٥، يناير ٢٠٢٢.
١١.وهبة، عماد صموئيل (٢٠١٧): "تطوير برامج اعداد معلم التعليم الأساسي بكلية التربية بسوهاج في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم في مصر ٢٠١٤_٢٠٣٠" ٠مجلة كلية التربية: مجلد ٢٠٨، ع١١٠، (٢٠١٧):٢٨–١٧٨.

المراجع أجنبية:

1. Ashish et al (2002): Markets for Technology in the knowledge economy-international social science journal.
2. PetterScot (2005): Universities and the knowledge economy, Minerva, 309, 10.
3. Xiaoping jiang Isadora (2005): Globalization, International and the knowledge economy in higher education a case study of China and new eland.